مادة العقيدة (النبوات)

المحاضرة الثامنة

مدرس المادة: م.د. اشجان عبدالله

# المعجزة

## معجزة الرسول دليل صدقه:

إظهار المعجزة يفيد العلم اليقيني بصدق النبي أو الرسول، كما يفيد تصديق الله سبحانه، فكأنها كما قال إمام الحرمين بمنزلة أن يقول: جعلته رسولاً أو أنشأت الرسالة فيه . وذلك لأن معجزة الأنبياء بخرقها العادة أعجزت المتحدين عن المعارضة ، ولهذا كانت معجزة كل نبي من جنس ما غلب على أهل زمانه، وتهالكوا عليه، وتفاخروا به، فاشتهر قوم موسى بالسحر، وعجزوا عن معارضة معجزة موسى (عليه السلام) في قلب العصا حيَّة ، واشتهر قوم عيسى بالطب، وعجزوا عن معارضة عيسى(عليه السلام) في إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص ، واشتهر العرب قوم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالفصاحة والبلاغة، وعجزوا عن معارضة معجزة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهي القرآن الكريم في بلاغته .

## حكم الإيمان بالمعجزة :

الإيمان بأن الله قد أيّد أنبياءه ورسله بالمعجزات واجب، لا يجوز الاعتقاد بخلافه، لأن إثبات النبوة لا يتم إلا باجتماع أمرين:

أولهما: ادعاؤه النبوة .

وثانيهما: إظهار المعجزة، لكي يظهر صدقه أمام المرسل إليهم .